مجلة البحث العلمي الإسلامي

مجلة إسلامية علمية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

ISSN: 2708-1796 (ردمد النسخة المطبوعة)

E-ISSN: 2708-180X (ردمد النسخة الإلكترونية)

السنة التاسعة عشرة – العدد 59 – 30-7-2024م

Volume 19th - issue no. 59 - 30/7/2024

Pages: 13 - 38 الصفحات: 13 - 38

مواضع الخلاف التي ذكرها ابن الجزري في الأصول وأخَّرها الشاطبي إلى الفَرش

من أول (المقدِّمة) إلى آخِر باب (الهمز المفرد)

Placements of contention delineated by Ibn al-Jazari are in al-Usul and al-Shatibi delayed them to al-Farsh

From the beginning of (the introduction) to the end of the chapter (the almufrad hamza)

د. أحمد بن عبد الله الزهراني

Dr. Ahmed bin Abdullah Al-Zahrani

الأستاذ المشارك بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية

Associate Professor, Department of Qeraat, College of the Holy Qur'an
Islamic University

Email: ahmadfnoo@gmail.com

اعتمادات

د. أحمد بن عبد الله الزهراني
الأستاذ المشارك بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية

Dr. Ahmed bin Abdullah Al-Zahrani
Associate Professor, Department of Qeraat, College of the Holy Qur'an, Islamic University
ahmadfnoo@gmail.com

مواضع الخلاف التي ذكرها ابن الجزري في الأصول وأخَّرها الشاطبي إلى الفرش
من أول (المقدِّمة) إلى آخِر باب (الهمز المفرد)

Placements of contention delineated by Ibn al-Jazari are in al-Usul and al-Shatibi delayed them to al-Farsh From the beginning of (the introduction) to the end of the chapter (the almufrad hamza)

ملخص البحث

موضوع البحث:

جمع مواضع اختلاف القراء التي ذكرها الإمام ابن الجزري في أصول «طيِّبة النشر»، بينما أخَّرها الإمام الشاطبي في «الشاطبية» إلى الفَرش، وذلك مِن أول (المقدِّمة) إلى آخِر باب (الهمز المفرد).

هدف البحث:

بيان أنَّ الإمام ابن الجزري، مع كونه تَبِعَ الإمامَ الشاطبيَّ واستفاد منه في كثيرٍ مِن منهجه، إلا أنه قد خالفَه في مسائل، ومنها: موضوع هذا البحث.

منهج البحث:

المنهج الاستقرائي الوصفي

أبرز نتائج البحث:

بلغ عدد المواضع التي قدَّمها الإمام ابن الجزري في الأصول وأخَّرها الإمام الشاطبي إلى

الفَرش مِن أول (المُقدِّمة) إلى آخِر باب (الهمز المُفرَد): أكثر مِن (٤٠) موضعًا.

أنَّ كلَّ مواضع البحث التي اختلف فيها الإمامان في التقديم والتأخير، قد قدَّمها الإمام ابن الجزري في الأصول وأخَّرها الإمام الشاطبي إلى الفَرش.

أنَّ كلَّ المواضع التي قدَّمها الإمام ابن الجزري هي مِن مسائل ذلك الباب الذي ذكرَها فيه.

أنَّ كلَّ المواضع التي أخَّرها الإمام الشاطبي، قد تبعَ أصلَه «التيسيرَ» في ذلك؛ إذ الشاطبية نظمٌ لـ ‹التيسير».

الكلمات المفتاحية:

ابن الجزري - طيِّبة النشر - الشاطبي - الشاطبية - اختلاف

Research Summary

Research Topic:

Collecting the Placements of disagreement among the reciters mentioned by Imam Ibn al-Jazari in the principles of "Tayyibat al-Nashr," while Imam al-Shatibi delayed them in "Al-Shatibiyyah" to the farsh, from the beginning of (the introduction) to the end of the chapter (the almufrad hamza).

Research Objective:

Explaining that Imam Ibn al-Jazari, although he followed Imam al-Shatibi and benefited from him in much of his approach, he differed from him on issues, including: the Placements of this research.

Research Methodology:

The descriptive inductive method.

Key Findings:

The number of Placements that Imam Ibn al-Jazari presented in the «al-Usul» and that Imam al-Shatibi deferred to the «Farsh» from the beginning of the «Introduction» to the end of the «Chapter on the Single Hamza» is more than 40.

All of the Points of contention in which the two imams differed in order of presentation were presented by Imam Ibn al-Jazari in the «al-Usul» and deferred by Imam al-Shatibi to the «Farsh".

All of the Placements that Imam Ibn al-Jazari presented are from the Issues of the chapter in which he mentioned them.

All of the Placements that Imam al-Shatibi deferred, he followed his original work «al-Taysir» in that; as al-Shatibiyyah is made the book Al-Taysir in the form of poetry.

Keywords: Ibn al-Jazari, Tayyibat al-Nashr, al-Shatibi, al-Shatibiyyah, difference

المقدِّمة

الحمـد لله رب العالمين، والصلاة والسـلام على أشرف الأنبيـاء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإنَّ عِلْم القراءات من أجلّ العلوم؛ لتعلّقه بكتاب الله عز وجل، وإنَّ من أعظم ما أُلِّفَ في هذا الفـن: قصيدة «حِرز الأماني ووجـه التهاني» المعروفة بـ«الشاطبية» في القـراءات السبع، للإمام القاسـم بـن فيرُّه الشاطبـي المتوفَّى (٥٩٠ هـ)، وهـذه القصيدة هي نَظمٌ لكتـاب «التيسير» في القـراءات السبع، للإمام أبي عمرو عثمان بـن سعيد الداني المتوفَّى (٤٤٤ هـ)، وقد أبدعَ الإمامُ الشاطبـيُّ رحمـه الله تعالى غايةَ الإبداع في قصيدته هذه، واستعمـلَ منهجًا فريدًا لم يُسبق إليه، وقد وصفَ منهجَه الذي سار عليه في مقدِّمة قصيدته.

قـال الإمـام الجعبـري المتوفَّـى (٧٣٢ هــ): «ومَن نظـرَ بعين الإنصـاف، عَلِمَ أنـه -أي: الشاطبية- أحسن كتب الخلاف»[١].

وقال الإمام ابنُ كثير المتوفَّى (٧٧٤ هـ): «فلم يُسبَق إليها ولا يُلحَق فيها، وفيها من الرموز كنوز لا يَهتَدِي إليها إلا كلُّ ناقد بصير، هذا مع أنه ضرير»[٢].

وقـد انتشرت هذه القصيدة المبارَكة في الآفاق، وسـارتْ بها الرُّكبان، وكثُرَ تدريسها، ونفع الله بها طلاب علم القراءات نفعًا عظيمًا.

ولمَّـا كانت «الشاطبيـة» -المتضمِّنة لكتاب «التيسير»- في القـراءات السبع؛ جاء إمامُ هذا الفـن: ابن الجـزري المتوفَّـى (٨٣٣ هـ) وألَّـف كتابًا عظيمًا في القـراءات العشر هـو: «النشر» وبلـغَ عددُ الطرق عن الأئمـة العشرة في هذا الكتاب: ألف طريق تقريبًـا، وقد استوعبَ «التيسيرَ» و«الشاطبيـةَ» وزاد عليهمـا كثيـرًا، قـال الإمام ابـن الجزري: «واشتمـلَ جزءٌ منه علـى كلِّ ما في الشاطبية والتيسير»[٣].

ثـم نظمَ الإمامُ ابنُ الجـزري كتابه «النشر» في منظومة أسماهـا: «طيِّبَة النشر»؛ فهي نَظمٌ لأشهر كتاب في القراءات العشر على الإطلاق.

واللافـت في الأمر أن الإمام ابن الجزري قد سار فـي منظومته على منهج الإمام الشاطبي في «الشاطبية»، واستفاد منه كثيرًا، حتى إنه قال:

---

(١) كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني، لإبراهيم بن عمر الجعبري (ت:٧٣٢ هـ)، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط: الأولى، ٢٠١١م. (١٥٣/١).

(٢) البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت:٧٧٤هـ)، ت: د. عبد الله بن عبد المحسن التركيّ، دار هجر، ط: الأولى، ١٤١٨هـ. (٦٦٥/١٦-٦٦٦).

(٣) النشر في القراءات العشر، لأبي الخير محمد بن محمد بن يوسف المعروف بابن الجزري (ت:٨٣٣ هـ)، ت: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى (تصوير دار الكتاب العلمية). (٥٧/١).

وَكُلُّ ذَا اتَّبَعْتُ فِيهِ الشَّاطِبِي ... لِيَسْهُلَ اسْتِحْضَارُ كُلِّ طَالِبِ[1]

إلا أنَّ الإمـام ابن الجزري خالفَ الإمامَ الشاطبي في بعض مواضع القراءات؛ فقدَّم أحكامًا كثيرة للقراء في الأصول، بينما أخَّرها الإمام الشاطبي في الفرْش، فأردتُ أن أجمع هذه المواضع وأبيِّن أين ذكرهما كلٌّ من الإمامَين؛ تسهيلًا على طلاب هذا العِلم؛ لأن الذي عليه العمل اليوم عند طـلاب عِلْم القراءات أن يبـدأوا بحفظ «الشاطبية» أولًا، ثم ينتقلوا بعـد ذلك إلى منظومة «طيِّبة النشر».

واللهَ تعالـى أسـأل أن يوفقني في هذا العمل، وأن يجعله خالصًـا لوجهه الكريم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

تتجلَّى أهمية الموضوع وأسباب اختياره في النقاط التالية:

- المكانة العِلمية العالية لكلٍّ من المنظومَتَيْن: «الشاطبية» و«طيِّبة النشر».
- كـون الإمـام ابن الجزري قد سار على كثيرٍ من منهج الإمام الشاطبي، بل إنه قد صرَّح بنفسه بذلك؛ فدلَّ على أهمية ذِكر الاختلافات بينهما، ومنها: مواضع التقديم والتأخير.
- أنَّ الـذي عليـه العمل اليوم عند طلاب عِلْم القراءات أن يبدأوا بحفظ «الشاطبية» أولًا، ثـم ينتقلوا بعد ذلك إلى منظومـة «طيِّبة النشر»؛ فيلزم معرفة الفـروق بينهما؛ للتسهيل علـى طلاب العِلم الذين حفظوا «الشاطبية» وأرادوا الانتقال إلى «طيِّبة النشر»، ومِن تلك الفروق: مواضع التقديم والتأخير.
- أن هنـاك مؤلَّفـات أُلِّفـتْ في ذكر زيادات «طيِّبة النشر» علـى «الشاطبية»، ولم أقف على مؤلَّفـات تجمع المواضع التي قدَّمها هـذا وأخَّرها ذاك؛ ومعرفة تلك المواضع تساعد في فَهم المنظومتينِ بشكلٍ أفضل.

الدراسات السابقة

بعد البحث في الإنترنت، والمجلات التي تُعنى بالدراسات القرآنية، وسؤال أهل الاختصاص؛ تبيَّـن لي أنَّ المواضع التي ذكرها الإمام ابن الجزري في «طيِّبة النشر» في قسم الأصول، وأخَّرها الإمام «الشاطبي» في «الشاطبية» إلى قسم الفرش لم يتم جمعها مِن قبل.

حدود البحث

يتناول البحثُ جمعَ مواضع اختلاف القُرَّاء التي قدَّمها الإمامُ ابن الجزري في «طيِّبة النشر» فـي قسـم الأصول، وأخَّرها الإمـامُ «الشاطبي» فـي «الشاطبية» إلى قسم الفَرش، وذلك مِن أول

(١) طيِّبة النشر في القراءات العشر، لأبي الخير محمد بن محمد بن يوسف المعروف بابن الجزري (ت:٨٣٣ هـ)، ت: محمد تميم الزعبي، دار الهدى، ط: الأولى، ١٤١٤هـ. البيت (٥٤).

(المُقدِّمة) إلى آخِر باب (الهمز المُفرَد)، دون ما زاده أحدُ الإمامَين وأغفله الآخَر؛ فإنَّ ذلك موضوع آخَر يتعلَّق بالزيادات.

خطة البحث

يشتمل البحث على مقدمة، وسبعة مباحث، وخاتمة، وفهارس، على النحو الآتي:

المقدمة، وتشتمل على:

١. أهمية الموضوع وأسباب اختياره.

٢. الدراسات السابقة.

٣. حدود البحث.

٤. خطة البحث.

٥. منهج البحث.

المباحث السبعة:

المبحث الأول: مخارج الحروف وصفاتها.

المبحث الثاني: سورة أم القرآن.

المبحث الثالث: باب الإدغام الكبير.

المبحث الرابع: باب هاء الكناية.

المبحث الخامس: باب الهمزتين من كلمة.

المبحث السادس: باب الهمزتين من كلمتين.

المبحث السابع: باب الهمز المفرد.

الخاتمة، وتتضمن أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس، على النحو التالي:

١. فهرس المصادر والمراجع.

٢. فهرس الموضوعات.

منهج البحث

سلكتُ في هذا البحث المنهج الاستقرائي الوصفي، وفقًا لما يلي:

١. تتبَّعتُ وجمعتُ مواضع اختلاف القُرَّاء التي ذكرها الإمامُ ابن الجزري في «طيِّبة النشر» في قسم الأصول، وأخَّرها الإمامُ «الشاطبي» في «الشاطبية» إلى قسم الفَرش، مِن أول (المُقدِّمة) إلى آخِر باب (الهمز المُفرَد).

٢. عرضتُ كل موضع ودرستُه على النحو الآتي:

أ. ذكرتُ موضع اختلاف القراء.

ب. بيَّنتُ محلَّ ذِكْر كلٍ من الإمام ابن الجزري والإمام الشاطبي للموضع المذكور.

ت. قدَّمتُ «طيِّبة النشر» على «الشاطبية» عند ذكر موضع الخلاف؛ لأن الإمام ابن الجزري ذكَرَ مواضع الخلاف في البحث في الأصول، بينما أخَّرها الإمام الشاطبي إلى الفَرش.

ث. رتَّبتُ مواضع الخلاف كما رتَّبها الإمام ابن الجزري في منظومته.

ج. ذكرتُ الشواهد من «طيِّبة النشر» و«الشاطبية» لكل موضع خلاف مذكور.

ح. غمَّقتُ موضع الشاهد مِن البيت.

خ. وثَّقتُ من كتاب «التيسير» موافقة الإمام الشاطبي له في محل ذكر مواضع الخلاف.

٣. وثَّقتُ ما يحتاج إلى توثيق.

٤. كتبتُ الآيات القرآنية بالرسم العثماني، ووضعتُها بين قوسين مزهّرين.

٥. كتبتُ البحث وفق قواعد الإملاء الحديثة.

المبحث الأول: مخارج الحروف وصفاتها

قـدَّمَ الإمامُ ابنُ الجزري ما يتعلَّق بمخارج الحروف وصفاتها وجعلها في أول منظومته، قال ابـن الناظـم مؤيِّدًا لفعل أبيـه: «والأَوْلى تقديمه؛ ليحيط به المبتدئُ علمًـا قبل شروعه؛ لما يتبنى علـى ذلك من الإظهار والإدغـام، والإمالة، والترقيق والتفخيم، وكذا مـا يتعلَّق بصفات الحروف وتجويدهـا، والوقف والابتداء، وغير ذلك»[1]. قال الإمامُ ابنُ الجزري رحمه الله تعالى في مُقدِّمة منظومته:

وَهَـا أَنَـــا مُـقدِّمٌ عَلَيْـهَـا ... فَـوَائِدًا مُـهِـمـةً لَدَيْـــهَـا
كَالْقَوْلِ فِي مَخَارِجِ الْحُرُوفِ ... وَكَيْفَ يُتْلَى الذِّكْرُ والْوُقُوفِ[2]

أمَّـا الإمامُ الشاطبيُّ رحمـه الله تعالى فقد جعله في أواخر منظومتـه؛ تنبيهًا على كون هذا البـاب ليسـ من هذا العلم[3]، قال أبـو شامة عن هذا الباب: «ولا تعلُّق لـه -أي: هذا الباب- بعِلْم القراءات، إلا من جهة التجويد»[4]. قال الإمام الشاطبي في آخر بابٍ في منظومته:

وَهَاكَ مَوَازِينَ الْحُرُوفِ وَمَا حَكَى ... جَهَابِذَةُ النُّقَّادِ فِيهَا مُحَصَّلا[5]

المبحث الثاني: سورة أم القرآن

باب ﴿أَصَدَقُ﴾ و﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ و﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾

ذكر الإمام ابن الجزري في سورة أم القرآن أحكام ما يلي للقراء: باب (أَصدَقُ) [النساء:٨٧] و﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ [الطور:٣٧] و﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ [الغاشية:٢٢]، قال رحمه الله تعالى:

وَبَابُ أَصْدَقُ شَفَا وَالْخُلْفُ غَرْ ... يُصْدِرَ غِثْ شَفَا الْمُصَيْطِرُونَ ضَرْ
قِ الْخُلْـفَ مَعْ مُصَيْطِرٍ وَالسِّينُ لِي ... وَفِيهِما الْخُلْفُ زَكِيٌّ عَنْ مَلِي[6]

وقـد ذكرهـا الإمام ابن الجزري في سورة أم القرآن مع أن هذه الألفاظ لم ترِدْ في سورة أم القـرآن؛ لأنـه لمَّا ذكَرَ الإشمامَ في الصاد في ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ [الفاتحة:٦] وبابه استطرد ما وقع فيه الخلاف في الإشمام[7].

---

(١) شرح طيِّبة النشر في القراءات، لأحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن الجزري، ضبطه وعلَّق عليه: أنس مهرة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الثانية، ١٤٢٠هـ. (ص:٢٧).

(٢) طيبة النشر، البيتان (٥٩-٦٠).

(٣) كنز المعاني (٢٥٦٧/٥).

(٤) إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع، لعبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة (ت:٦٦٥ه)، ت: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، ط: الأولى، ١٤٢٩هـ. (١١٢٠/٢).

(٥) حِرز الأماني ووجه التهاني المعروف بـ «الشاطبية»، للقاسم بن فِيرُّه الشاطبي الرعيني الأندلسي (ت:٥٩٠ هـ.) ت: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط: الرابعة، ١٤٢٦ه.، البيت (١١٣٤).

(٦) طيبة النشر، البيتان (١١٤-١١٥).

(٧) شرح طيبة النشر لابن الجزري (ص:٥٠).

أمـا الإمام الشاطبي فقد ذكر الإشمامَ في باب ﴿أَصْدَقُ﴾ [النساء:٨٧] في أول مواضعه، وذلـك في سورة النساء، وذكر أحكامَ ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ [الطور:٣٧] و﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ [الغاشية:٢٢] في موضعيهما في سورتيهما، قال رحمه الله تعالى في فرش سورة النساء:

وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ ... كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلا[١]

وقال في مواضع سورة الطور:

رِضاً يَصْعَقُونَ اضْمُمْهُ كَمْ نَصَّ وَالْمُسَيْـ ... ـطِرُونَ لِسَانٌ عَابَ بِالْخُلْفِ زُمَّلا

وَصَـــادٌ كَـــزَايٍ قَـــامَ بِالْخُلْفِ ضَبْعُهُ ... وَكَذَّبَ يَرْوِيهِ هِشَامٌ مُثَقَّلا[٢]

وقال في مواضع سورة الغاشية:

وَضَمَّ أُولُوا حَقٍّ وَلَاغِيَةٌ لَهُمْ ... مُصَيْطِرٍ اشْمِمْ ضَاعَ وَالْخُلْفُ قُلِّلا[٣]

وقد تبعَ الشاطبيُّ التيسيرَ أصلَه في كل ذلك الترتيب[٤].

المبحث الثالث: باب الإدغام الكبير

﴿صَفًّا﴾ و﴿زَجْرًا﴾ و﴿ذِكْرًا﴾ و﴿ذَرْوًا﴾ و﴿صُبْحًا﴾

ذكـر الإمامُ ابن الجزري في بـاب (الإدغام الكبير) الإدغامات التالية لحمزة: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ۝١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ۝٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ۝٣﴾ [الصافـات:١-٣]، ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ۝١﴾ [الذاريات:١]، ﴿فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ۝٥﴾ [المرسلات:٥]، ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ۝٣﴾ [العاديات:٣].

وذكرها الإمامُ ابن الجزري؛ لأنها من باب الإدغام الكبير. قال رحمه الله تعالى:

وَافَقَ فِي إِدْغَـــــام صَفاً زَجْرَا ... ذِكْراً وَذَرْواً فِذْ وَذِكْراً الأُخْـــــرَى

صُبْحاً قَرَا خُلْفٍ وَبَا وَالصَّاحِبِ ... بِكَ تَّمَارَى ظَنَّ أَنْسَـــــابَ غَبِي[٥]

أمَّـا الإمـام الشاطبـي فقـد ذكرها فـي أول مواضعهـا في القـرآن، وذلك في فرش سورة الصافات؛ قال رحمه الله تعالى:

وَصَفًّا وَزَجْراً ذِكْراً ادْغَـــمَ حَمْزَةٌ ... وَذَرْواً بِلَا رَوْمٍ بِها التَّـــا فَثَقَّلا

وَخَلَّادُهُمْ بِالْخُلْفِ فَالْمُلْقِيَاتِ فَالْـ ... ـمُغِيرَاتِ فِي ذِكْراً وَصُبْحاً فَحَصِّلا[٦]

---

(١) حرز الأماني، البيت (٦٠٣).

(٢) حرز الأماني، البيت (١٠٤٨).

(٣) حرز الأماني، البيت (١١٠٩).

(٤) التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت:٤٤٤هـ)، ت: أ. د. حاتم صالح الضامن، مكتبة الصحابة-الإمارات، ومكتبة التابعين-القاهرة، ط: الأولى، ١٤٢٩هـ. (ص:٢٦٥، ٤٧١، ٥١٩).

(٥) طيبة النشر، البيتان (١٤٢-١٤٣).

(٦) حرز الأماني، البيتان (٩٩٣-٩٩٤).

ولـم يذكرْها الإمـام الشاطبي في باب الإدغام الكبير؛ لأن هـذا الباب في الشاطبية بكماله لأبي عمرو، وقد تبعَ الإمامُ الشاطبيُّ أصلَه التيسيرَ في كل ذلك الترتيب[1].

وهنـاك مسألة أخرى لطيفـة أشار إليها أبو شامة بقوله: «فإن قلـتَ: ما للناظم لم يذكر أبا عمـرو مع حمزة في إدغام هذه المواضع وهو مشاركـه في هذا المذهب، وتقدُّمُ ذكر باب الإدغام لأبـي عمـرو غير مانـع له من ذلك، كما ذكره معـه في قوله: (إدغام بيت في حـلا) وقد تقدم في سورة النساء؟

قلـتُ: مذهـب أبي عمرو في الإدغـام غير مذهب حمـزة، وذلك أن المنقول عـن أبي عمرو أنـه كان يفعـل ذلك عنـد الإدراج والتخفيف وترك الهمز الساكن فإذا همـز أو حقق لم يدغم من الحـروف المتحركة شيئا إلا: ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾ [النسـاء:٨١]، فلما كان يدغم: ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾ مطلقًـا أشبـه ذلك مذهب حمـزة فذكره معه فيها، ولمـا كان أمره فـي: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾ على خـلاف ذلك لم يذكره معه، ولهذا قال ابن مجاهد: قـرأ أبو عمرو إذا أدغم وحمزة على كل حال: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾ فقيَّد ذكر أبي عمرو بقوله: إذا أدغم، وقال في حمزة: على كل حال»[2].

﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾

ذكر الإمام ابن الجزري حكم إدغام ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾ [النساء:٨١] للقراء في باب الإدغام الكبير؛ لأنها من أحكام هذا الباب. قال رحمه الله تعالى:

بَيَّتَ حُزْ فُزْ تَعِدَانِنِي لَطُفْ ... وَفِي تُمِدُّونَنِ فَضْلُهُ ظَرُفْ[3].

أمَّا الإمام الشاطبي فقد ذكرَها في فرش سورة النساء. قال رحمه الله تعالى:

وَأَنِّثْ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ تُظْلَمُونَ غَيْـ ... ـبُ شُهْدٍ دَنَا إِدْغَامُ بَيَّتَ فِي حُلا[4].

وقد تبعَ الإمامُ الشاطبيُّ التيسيرَ في ذلك[5].

وذكـرَ الإمامُ الشاطبيُّ أبـا عمرو مع حمزة -مع أنَّ أبا عمرو معلـومٌ حُكم إدغامه من (باب الإدغـام الكبيـر)-؛ خشية أن يُظـنَّ أنه لحمزة وحده، وقد قيـل إن إدغام: ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾ ليس مـن بـاب الإدغـام الكبير بل مـن الصغير، والتـاء ساكنـة للتأنيث مثـل: ﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ﴾ [آل عمران:٧٢][6].

---

(١) التيسير (ص:٤٣١).

(٢) إبراز المعاني (٩٨٦/٢).

(٣) طيبة النشر، البيت (١٤٩).

(٤) حرز الأماني، البيت (٦٠٢).

(٥) التيسير (ص:٢٦٥).

(٦) إبراز المعاني (٦٤٧/٢).

﴿ أَتَعِدَانِنِيٓ ﴾

ذكـر الإمـامُ ابن الجـزري حكم إدغـام ﴿ أَتَعِدَانِنِيٓ ﴾ [الأحقـاف:١٧] في بـاب الإدغام الكبير؛ لأنها من مسائل هذا الباب. قال رحمه الله تعالى:

بَيَّتَ حُزْ فُزْ تَعِدَانِنِي لَطُفْ ... وَفِى تُمِدُّونَنِ فَضْلُهُ ظَرُفْ[١].

أمَّـا الإمـامُ الشاطبي فقد ذكرها في فرش سورة الأحقـاف؛ لأن باب الإدغام الكبير كله في الشاطبية يدور حول أبي عمرو البصري؛ فغيرُه من القراء يذكره في موضعه. قال رحمه الله تعالى في مواضع سورة الأحقاف:

وَقَلْ عَنْ هِشَامٍ أَدْغَمُوا تَعِدَانِنِيْ ... نُوَفِيَهُمْ بِالْيَا لَهُ حَقٌّ نَهْشَلا[٢].

وقد تبعَ الإمامُ الشاطبيُّ التيسيرَ في ذلك[٣].

﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾

ذكـر الإمامُ ابن الجزري حكم إدغـام ﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾ [النمل:٣٦] في باب الإدغام الكبير؛ لأنها من مسائل هذا الباب. قال رحمه الله تعالى:

بَيَّتَ حُزْ فُزْ تَعِدَانِنِي لَطُفْ ... وَفِى تُمِدُّونَنِ فَضْلُهُ ظَرُفْ[٤].

أمَّـا الإمـامُ الشاطبـي فقد ذكرها فـي فرش سورة النمـل؛ لأن باب الإدغـام الكبير كله في الشاطبية يدور حول أبي عمرو البصري؛ فغيرُه من القراء يذكره في موضعه. قال رحمه الله تعالى في فرش سورة النمل:

وَيُخْفُونَ خَاطِبْ يُعْلِنُونَ عَلَى رِضاً ... تُمِدُّونَنِي الإِدْغـامُ فَازَ فَثَقَّلا[٥].

وقد تبعَ الإمامُ الشاطبيُّ التيسيرَ في ذلك[٦].

﴿ مَكَّنِّي ﴾

ذكر الإمامُ ابن الجزري حكم إدغام ﴿ مَكَّنِّي ﴾ [الكهف:٩٥] في باب الإدغام الكبير؛ لأنها من مسائل هذا الباب. قال رحمه الله تعالى:

مَكَّنِّ غَيْرُ الْمَكِّ تَأْمَنَّا أَشِمْ ... وَرُمْ لِكُلِّهِمْ وَبِالْمَحْضِ ثَرِمْ[٧].

---

(١) طيبة النشر، البيت (١٤٩).
(٢) حرز الأماني، البيت (١٠٣٥).
(٣) التيسير (ص:٤٦١).
(٤) طيبة النشر، البيت (١٤٩).
(٥) حرز الأماني، البيت (٩٣٧).
(٦) التيسير (ص:٣٩٩).
(٧) طيبة النشر، البيت (١٥٠).

أمَّـا الإمـامُ الشاطبـي فقد ذكرها في فرش سـورة الكهف؛ لأن باب الإدغـام الكبير كله في الشاطبيـة يدور حول أبي عمـرو البصري؛ فغيرُه من القراء يذكره فـي موضع السورة. قال رحمه الله تعالى في فرش سورة الكهف:

وَمَكَّنَنِي أَظْهِرْ دَلِيلاً وَسَـــكَّنُوا ... مَعَ الضَّمِّ فِي الصُّدْفَيْنِ عَنْ شُعْبَةَ الْمَلا[1].

وقد تبعَ الإمامُ الشاطبيُّ التيسيرَ في ذلك[2].

﴿ تَأْمَنَّا ﴾

ذكـر الإمـامُ ابن الجـزري حكم إدغـام ﴿ تَأْمَنَّا ﴾ [يوسف:١١] للقراء فـي باب الإدغام الكبيـر؛ لأنها من مسائل هذا الباب؛ لأن أصلها (تأمنُنَا) بنونَينِ متحركتَينِ. قال رحمه الله تعالى في باب الإدغام الكبير:

مَكَّنَّ غَيْرُ الْمَكِّ تَأْمَنَّا أَشِمْ ... وَرُمْ لِكُلِّهِمْ وَبِالْمَحْضِ ثَرِمْ[3].

أمَّـا الإمـامُ الشاطبيُّ فقـد ذكرها في فرش سـورة يوسف؛ لأن باب الإدغـام الكبير كله في الشاطبيـة يـدور حول أبـي عمرو البصري فقـط، ولأن موضع ﴿ تَأْمَنَّا ﴾ قد أجمـع عليه القراء السبعة بمَن فيهم أبو عمرو؛ فذكره الإمامُ الشاطبي في فرش سورة يوسف. قال رحمه الله تعالى:

غَيَـابَاتٍ فِي الْحَرْفَيْنِ بِالْجَمْعِ نَافِعٌ ... وَتَأْمَنُنَا لِلْكُلِّ يُخْفَى مُفَصَّلا

وَأَدْغَمَ مَعْ إِشْمَامِهِ الْبَعْضُ عَنْهُمُ ... وَنَرْتَعْ وَنَلْعَبْ يَاءُ حِصْنٍ تَطَوَّلا[4]

وقد تبعَ الإمامُ الشاطبيُّ التيسيرَ في ذِكر حكم ﴿ تَأْمَنَّا ﴾ في فرش سورة يوسف[5].

---

(١) حرز الأماني، البيت (٨٥٤).

(٢) التيسير (ص:٣٥٣).

(٣) طيبة النشر، البيت (١٥٠).

(٤) حرز الأماني، البيتان (٧٧٣-٧٧٤).

(٥) التيسير (ص:٣١٩).

المبحث الرابع: باب هاء الكناية

﴿ أَنسَٰنِيهُ ﴾

ذكر الإمامُ ابنُ الجزري حكم هاء ﴿ أَنسَٰنِيهُ ﴾ [الكهف:٦٣] للقراء في باب هاء الكناية؛ لأنها من مسائل هذا الباب[١]. قال رحمه الله تعالى:

بِيَدِهِ غِثْ تُرْزَقَانِهِ ٱخْتُلِفْ ... بِنْ خُذْ عَلَيْهِ اللهَ أَنْسَانِيهِ عِفْ[٢]

أمَّا الإمامُ الشاطبيُّ فقد ذكرها في فرش سورة الكهف، تبعَ أصلَه التيسيرَ في ذلك[٣]. قال رحمه الله تعالى:

وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ ... وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلا[٤]

﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾

ذكر الإمامُ ابنُ الجزري حكم هاء ﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ [الفتح:١٠] للقراء في باب هاء الكناية؛ لأنها من مسائل هذا الباب. قال رحمه الله تعالى:

بِيَدِهِ غِثْ تُرْزَقَانِهِ ٱخْتُلِفْ ... بِنْ خُذْ عَلَيْهِ اللهَ أَنْسَانِيهِ عِفْ[٥]

أمَّا الإمام الشاطبي فقد ذكرها في فرش سورة الكهف مع التي قبلها تبعًا للتيسير[٦]. قال رحمه الله تعالى:

وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ ... وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلا[٧]

﴿ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ ﴾

ذكر الإمامُ ابنُ الجزري حكم هاء ﴿ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ ﴾ [طه:١٠، القصص:٢٩] للقراء في باب هاء الكناية؛ لأنها من مسائل هذا الباب[٨]. قال رحمه الله تعالى:

بِضَمِّ كَسْرِ أَهْلِهِ امْكُثُوا فِدَا ... وَالاصْبَهَانِيُّ بِهِ انْظُرْ جَوَّدَا[٩]

أمَّا الإمام الشاطبي فقد ذكرها في فرش سورة طه، تبعَ التيسيرَ أصلَه[١٠]. قال رحمه الله تعالى:

---

(١) إبراز المعاني (٨٥٣/٢) حيث قال أبو شامة: «... وهذا حكم من أحكام ذلك الباب» أي: باب هاء الكناية.

(٢) طيبة النشر، البيت (١٥٨).

(٣) التيسير (ص:٣٥١)، وكنز المعاني (١٩٠١/٤).

(٤) حرز الأماني، البيت (٨٤٤).

(٥) طيبة النشر، البيت (١٥٨).

(٦) التيسير (ص:٣٥١)، وكنز المعاني (١٩٠١/٤).

(٧) حرز الأماني، البيت (٨٤٤).

(٨) إبراز المعاني (٨٥٣/٢).

(٩) طيبة النشر، البيت (١٥٩).

(١٠) التيسير (ص:٣٦١)، وكنز المعاني (١٩٥٢/٤).

لِحَمْزَةَ فَاضْمُمْ كَسْرَ هَا أَهْلِهِ امْكُثُوا ... مَعاً وَافْتَحُوا إِنِّي أَنَا دَائِماً حُلا[1]

المبحث الخامس: باب الهمزتين من كلمة

﴿ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ﴾

ذكـر الإمامُ ابنُ الجزري حكم الاستفهـام والإخبار في همزة ﴿ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ﴾ [يوسف:٩٠] للقراء في باب الهمزتين من كلمة؛ لأنها من مسائل هذا الباب. قال رحمه الله تعالى:

غُصْ خُلْفُهُمْ أَذْهَبْتُمُ اتْلُ حُزْ كَفَا ... وَدِنْ ثَنَا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفَا[2]

أمَّـا الإمام الشاطبي فقد ذكرها في فرش سورة يوسف، تَبِعَ التيسيرَ في ذلك[3]. قال رحمه الله تعالى:

وَفِتْيَتِه فِتْيَانِهِ عَنْ شَذاً وَرُدْ ... بِالإِخْبَارِ فِي قَالُوا أَئِنَّكَ دَغْفَلا[4]

﴿ أَءِذَا مَامِتُّ ﴾

ذكـر الإمامُ ابنُ الجزري حكم الاستفهام والإخبار في همزة ﴿ أَءِذَا مَامِتُّ ﴾ [مريم:٦٦] للقراء في باب الهمزتين من كلمة؛ لأنها من مسائل هذا الباب. قال رحمه الله تعالى:

(١) حرز الأماني، البيت (٨٧١).

(٢) طيبة النشر، البيت (١٧٨).

(٣) التيسير (ص:٣٢٣).

(٤) حرز الأماني، البيت (٧٨١).

وَءَائِذَا مَامُتُّ بِالْخُلْفِ مَتَى ... إِنَّا لَمُغْرَمُـــــونَ غَيْرُ شُعْبَتَـــا[1]

أمَّـا الإمام الشاطبي فقد ذكرها في فرش سورة مريـم، تَبِعَ التيسيرَ في ذلك[2]. قال رحمه الله تعالى:

وَكَسْرُ وَأَنَّ اللهَ ذَاكٍ وأَخْبَروا ... بِخُلْفٍ إِذَا مَا مُتُّ مُوفِينَ وُصَّلا[3]

﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾

ذكر الإمامُ ابنُ الجزري حكم الاستفهام والإخبار في همزة ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ [الواقعة:٦٦] للقراء في باب الهمزتين من كلمة؛ لأنها من مسائل هذا الباب. قال رحمه الله تعالى:

وَءَائِذَا مَامُتُّ بِالْخُلْفِ مَتَى ... إِنَّا لَمُغْرَمُونَ غَيْرُ شُعْبَتَا[4]

أمَّا الإمام الشاطبي فقد ذكرها في فرش سورة الواقعة، تبعَ التيسيرَ في ذلك[5]. قال رحمه الله تعالى:

وَخِفُّ قَدَرْنَا دَارَ وَانْضَمَّ شُرْبَ فِي ... نَدَى الصَّفْوِ وَاسْتِفْهَامُ إِنَّا صَفَا وِلا[6]

﴿إِنَّكُمْ﴾ ﴿إِنَّ لَنَا﴾ بالأعراف

ذكر الإمامُ ابنُ الجزري حكمَ الاستفهام والإخبار في همزتي ﴿إِنَّكُمْ﴾ [الأعراف:٨١] ﴿إِنَّ لَنَا﴾ [الأعـراف:١١٣] فـي باب الهمزتين مـن كلمة؛ لأنها من مسائل هـذا الباب. قال رحمه الله تعالى:

أَئِنَّكُمْ لَاعْرَافِ عَنْ مَدًّا أَئِنْ ... لَنَا بِهَا حِرْمٌ عَلَا وَالْخُلْفُ زِنْ[7]

أمَّـا الإمام الشاطبي فقد ذكرهما في فرش سـورة الأعراف، تبعَ أصلَه التيسيرَ في ذلك[8]. قال رحمه الله تعالى:

مَعَ احْقَافِهَا وَالْوَاوَ زِدْ بَعْدَ مُفْسِدٍ ... يْنَ كُفْؤاً وَبِالإِخْبَارِ إِنَّكُمُو عَلا
أَلَا وعَـلَى الحِرْمِيُّ إِنَّ لَنَـا هُنَا ... وَأَوْ أَمِنَ الإِسْكَانَ حِرْمِيُّهُ كَلا[9]

---

(١) طيبة النشر، البيت (١٧٩).
(٢) التيسير (ص:٣٥٩).
(٣) حرز الأماني، البيت (٨٦٥).
(٤) طيبة النشر، البيت (١٧٩).
(٥) التيسير (ص:٤٧٩).
(٦) حرز الأماني، البيت (١٠٦٠).
(٧) طيبة النشر، البيت (١٨٠).
(٨) التيسير (ص:٢٩٠-٢٩١).
(٩) حرز الأماني، البيتان (٦٩١-٦٩٢).

﴿ءَأَٰلِهَتُنَا﴾

ذكر الإمامُ ابنُ الجزري حكمَ تحقيق وتسهيل همزة ﴿ءَأَٰلِهَتُنَا﴾ [الزخرف:٥٨] في باب الهمزتين من كلمة؛ لأنها من مسائل هذا الباب. قال رحمه الله تعالى:

وَحَقَّقَ الثَّلَاثَ لِي الْخُلْفُ شَفَا ... صِفْ شِمْ ءَآلِهَتُنَا شَهْدٌ كَفَا[١]

أمَّا الإمام الشاطبي فقد ذكرهما في فرش سورة الزخرف، تبعَ أصلَه التيسيرَ في ذلك[٢]. قال رحمه الله تعالى:

ءَآلِهةٌ كُوفٍ يُحَقِّقُ ثَانِياً ... وَقُلْ أَلِفاً لِلْكُلِّ ثَالِثاً أُبْدِلا[٣]

الاستفهام المكرر

ذكر الإمامُ ابنُ الجزري حكمَ الاستفهام المكرَّر للقراء في باب الهمزتين من كلمة؛ لأنه من مسائل هذا الباب. وقد وردَ الاستفهامُ المكرَّرُ في أحد عشر موضعًا في تسع سور: الأول في الرعد [٥]، واثنان في سبحان [٤٩، ٩٨]، وواحد في المؤمنون [٨٢]، وواحد في النمل [٦٧]، وواحد في العنكبوت [٢٨-٢٩] وواحد في السجدة [١٠]، واثنان في الصافات [١٦، ٥٣]، وواحد في الواقعة [٤٧]، وواحد في النازعات [١٠-١١]. قال رحمه الله تعالى:

أَأَسْجُدُ الْخِلَافُ مِزْ وَأَخْبِرَا ... بِنَحْوِ ءَائِذَا أَئِنَّا كُرِّرَا
أَوَّلُهُ ثَبْتٌ كَمَا الثَّانِي رِدِ ... إِذْ ظَهَرُوا وَالنَّمْلُ مَعْ نُونٍ زِدِ
رُضْ كِسْ وَأُولَاهَا مَدًّا وَالسَّاهِرَهْ ... ثَنَا وَثَانِيهَا ظُبِيَ إِذْ رُمْ كَرَهْ
وَأَوَّلَ الْأَوَّلِ مِنْ ذِبْحٍ كَوَى ... ثَانِيهُ مَعْ وَقَعَتْ رُدْ إِذْ ثَوَى
وَالْكُلُّ أُولَاهَا وَثَانِي الْعَنْكَبَا ... مُسْتَفْهِمٌ الْأَوَّلُ صُحْبَةٌ حَبَا[٤]

أمَّا الإمام الشاطبي فقد ذكره في فرش سورة الرعد؛ لأن أول مواضعه في سورة الرعد، وقد تبعَ التيسيرَ في ذلك[٥]. قال رحمه الله تعالى:

وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِذَا ... أَئِنَّا فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلُّ أَوَّلا
سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ ... سِوَى النَّازِعَاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وِلا
وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْـ ... ـبِرًا وَهُوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلا

(١) طيبة النشر، البيت (١٨٢).
(٢) التيسير (ص:٤٥٥).
(٣) حرز الأماني، البيت (١٠٢٦).
(٤) طيبة النشر، الأبيات (١٨٥-١٨٩).
(٥) التيسير (ص:٣٢٦).

سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهْوَ فِي النَّمْلِ كُنْ رِضَا ... وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّنَا عَنْهُمَا اعْتَلا
وَعَمَّ رِضـــاً فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى ... أُصُولِهِمْ وَامْدُدْ لِوَى حَافِظٍ بَلا[1]

﴿ بِهِ ٱلسِّحْرُ ﴾

ذكـر الإمـامُ ابنُ الجزري حكمَ الاستفهام والإخبار فـي همزة ﴿ بِهِ ٱلسِّحْرُ ﴾ [يونس:٨١] للقراء في باب الهمزتين من كلمة؛ لأنها من مسائل هذا الباب. قال رحمه الله تعالى:

كَذَا بِهِ السِّحْرُ ثَنَا حُزْ وَالْبَدَلْ ... وَالْفَصْلُ مِنْ نَحْوِ ءَءَامَنْتُمْ خَطَلْ[2]

أمَّـا الإمـام الشاطبي فقد ذكره فـي موضعه في فرش سـورة يونس، تبعَ التيسيـرَ أصلَه في ذلك[3]. قال رحمه الله تعالى:

مَعَ الْمدِّ قَطْعُ السِّحْرِ حُكْمٌ تَبَوَّءا ... بِيَا وَقْفُ حَفْصٍ لَمْ يَصِحَّ فَيُحْمَلا[4]

المبحث السادس: باب الهمزتين من كلمتين

﴿ لِلنَّبِيِّ إِنْ ﴾ ﴿ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ ﴾

ذكـر الإمامُ ابـنُ الجـزري الإدغـامَ لقالون فـي موضعـي ﴿ لِلنَّبِيِّ إِنْ ﴾ [الأحزاب:٥٠] ﴿بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ ﴾ [الأحـزاب:٥٣] فـي باب الهمزتيـن من كلمتين؛ إذ الأصـل أن قالونًا يهمز بـاب ﴿ٱلنَّبِيِّ ﴾[5] فتلتقي همزتان مكسورتـان من كلمتين؛ فلذلك ذكر الإمام ابن الجزري هذين الموضعَين في باب الهمزتَين من كلمَتين، وذكَرَ فيهما حكمَ الإدغام لقالون. قال رحمه الله تعالى:

وَسَهَّلاَ فِى الكَسْرِ وَالضَّمِّ وَفِي ... بِالسُّوءِ وَالنَّبِيءِ الادْغَامُ اصْطُفِي[6]

قال ابن الناظم في شرحه: «وذكر ﴿ٱلنَّبِيِّ ﴾ في هذا الباب لقالون متعيِّن»[7].

أمَّـا الإمـامُ الشاطبيُّ فقد ذَكَرَ إدغامَ قالون هذين اللفظيـنِ في سورة البقرة في أول موضع ورد فيـه بـاب ﴿ٱلنَّبِيِّ ﴾، لأنـه لو ذَكَـرَ الإدغامَ لقالون في بـاب الهمزتين من كلمتيـن، لن يفهم القـارئ سبـب إيراده؛ لأنه لم يَذْكـر قبلَ ذلك أن نافعًا يهمز بـاب ﴿ٱلنَّبِيِّ ﴾، وإنما ذَكَرَ أن نافعًا يهمـز هذا البابَ في سورة البقـرة، فلمَّا ذَكَرَ همزَ نافع في سورة البقرة، نبَّه حينئذٍ على أنَّ قالونًا يستثني هذين الموضعَين فلا يقرأهما بالهمز حال الوصل وإنما يُشدِّدهما.

---

(١) حرز الأماني، الأبيات (٧٨٩-٧٩٣).
(٢) طيبة النشر، البيت (١٩٣).
(٣) التيسير (ص:٢١١).
(٤) حرز الأماني، البيت (٧٥١).
(٥) التيسير (ص:٢٢٧).
(٦) طيبة النشر، البيت (١٩٨).
(٧) شرح طيبة النشر (ص:٨٧).

والشاطبي قد تبعَ التيسيرَ أصله في هذا الترتيب[1]. قال رحمه الله تعالى:

وَجَمْعــاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفي النُّبُــو ... ءَةِ الْهَمْزَ كُـــلٌّ غَيْرَ نَافِعِ ابْدَلا

وَقَالُونُ فِي الأَحْزَابِ فِي لِلنَّبِيِّ مَعْ ... بُيُوتَ النَّبِيِّ الْيَاءَ شَدَّدَ مُبْدِلا[2]

المبحث السابع: باب الهمز المفرد

﴿ وَرِءْيًا ﴾

ذَكَـر الإمام ابن الجزري كلمة ﴿ وَرِءْيًا ﴾ الواردة في قول الله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴾ [سورة مريم:٧٤] في باب الهمز المفرد، حيث قال:

مُؤْصَدَةٌ رِئْياً وَتُؤْوِي وَلِفَا ... فِعْلٍ سِوَى الإِيوَاءِ الأَزْرَقُ اقْتَفَى[3]

وذلك لأنها من مسائل هذا الباب.

بينمــا ذكر الإمــام الشاطبي هذه الكلمة في قسم الفرش في سورة مريم عليها السلام حيث قال:

وَنُنْجِي خَفِيفاً رُضْ مَقَاماً بِضَمِّهِ ... دَنَا رِءْيًا اَبْدِلْ مُدْغِماً بَاسِطًا مُلاَ[4]

والإمام الشاطبي قد تبعَ أصلَه التيسيرَ في ذلك[5].

﴿ مُّؤْصَدَةٌ ﴾

ذَكَر الإمام ابن الجزري كلمة ﴿ مُّؤْصَدَةٌ ﴾ الواردة في سورتي البلد [٢٠] والهمزة [٨] في باب الهمز المفرد، حيث قال:

مُؤْصَدَةٌ بِالْهَمْزِ عَنْ فَتًى حِمًا ... ضِئْزَى دَرَى يَأْجُوجَ مَأْجُوجَ نَمَا[6]

وذلك لأنها من مسائل هذا الباب.

بينمــا ذكر الإمــام الشاطبي هذه الكلمة في قسم الفرش في باب: مــن سورة العلق إلى آخر القرآن، حيث قال:

وَمُؤْصَدَةٌ فَاهْمِزْ مَعاً عَنْ فَتىً حِمىً ... وَلاَ عَمّ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَاءِ وَانْجَلا[7]

---

(١) التيسير (ص:٢٢٧).

(٢) حرز الأماني، البيتان (٤٥٨-٤٥٩).

(٣) طيبة النشر، البيت (٢٠٤).

(٤) حرز الأماني، البيت (٨٦٦).

(٥) التيسير (ص:٣٥٩).

(٦) طيبة النشر، البيت (٢١٠).

(٧) حرز الأماني، البيت (١١١٤).

والإمام الشاطبي قد تبعَ أصلَه التيسيرَ في ذلك [١].

﴿ ضِيزَىٰٓ ﴾

ذَكَـر الإمام ابـن الجزري في باب الهمـز المفرد كلمة ﴿ ضِيزَىٰٓ ﴾ وهي فـي سورة النجم [٢٢]، حيث قال:

مُؤْصَدَةٌ بِالْهَمْزِ عَنْ فَتًى حِمًا ... ضِئْزَى دَرَى يَأْجُوجَ مَأْجُوجَ نَمَا[٢]

وقد ذكرها الإمام ابن الجزري في هذا الباب؛ لأنها مِن مسائله.

أمّـا الإمام الشاطبي فقد ذكـر هذه الكلمة في قسم الفرش في باب: ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم إلى سورة الرحمن عز وجل، حيث قال:

ويَهْمِزُ ضِيزَى خُشّعاً خَاشِعاً شَفَا ... حَمِيداً وَخَاطِبْ يَعْلَمُونَ فطِبْ كَلا[٣]

والإمام الشاطبي قد تبعَ أصلَه التيسيرَ في ذلك[٤].

﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾

ذكر الإمام ابن الجزري كلمتي: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ في باب الهمز المفرد، حيث قال:

مُؤْصَدَةٌ بِالْهَمْزِ عَنْ فَتًى حِمًا ... ضِئْزَى دَرَى يَأْجُوجَ مَأْجُوجَ نَمَا[٥]

وهاتان الكلمتان وردتا في سورتي: الكهف [٩٤]، والأنبياء [٩٦].

وقد ذكرهما الإمام ابن الجزري في هذا الباب؛ لكونهما من مسائل هذا الباب.

أمّا الإمام الشاطبي فقد ذكرهما في أول موضع ورودهما وهو سورة الكهف، حيث قال:

وَيَأْجُوجَ مَأْجُوجَ اهْمِزِ الْكُلّ نَاصِراً ... وَفِي يَفْقَهُونَ الضّمُّ وَالْكَسْرُ شُكّلا[٦]

وقد تبع الإمامُ الشاطبي التيسيرَ في ذلك[٧].

﴿ لَأَعْنَتَكُمْ ﴾

كلمـة ﴿ لَأَعْنَتَكُمْ ﴾ [البقرة:٢٢٠] ذكـر الإمام ابن الجزري الخلاف الـوارد في تسهيل الهمزة في باب الهمز المفرد؛ لأنها من مسائل هذا الباب، قال رحمه الله:

---

(١) التيسير (ص:٥٢٥).

(٢) طيبة النشر، البيت (٢١٠).

(٣) حرز الأماني، البيت (١٠٥١).

(٤) التيسير (ص:٤٧٢).

(٥) طيبة النشر، البيت (٢١٠).

(٦) حرز الأماني، البيت (٨٥٢).

(٧) التيسير (ص:٣٥٣).

وَالْبَزِّ بِالْخُلْفِ لأَعْنَتَ وَفِي ... كَائِنْ وَإِسْرَائِيلَ ثَبْتٌ وَاحْذِفِ[1]

بينما ذكر الإمام الشاطبي هذه الكلمة في قسم الفرش، سورة البقرة، حيث قال:

قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفْعٌ وَبَعْدَهُ ... لأَعْنَتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلا[2]

والإمام الشاطبي قد تبعَ أصلَه التيسيرَ في ذلك[3].

﴿ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾ و ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾

ذكر الإمام ابن الجزري كلمتي ﴿ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾ [المائدة:٦٩] و ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ [البقرة:٦٢]، و[الحج:١٧] في باب الهمز المفرد، وغير خفي سبب ذكره لهما في هذا الباب؛ حيث إنهما من مسائل هذا الباب، قال الإمام ابن الجزي:

كَمُتَّكُونَ اسْتَهْزِئُوا يُطْفُوا ثَمَدْ ... صَابُونَ صَابِينَ مَدًّا مُنْشُونَ خَدْ[4]

بينما ذكرهما الإمام الشاطبي في قسم الفرش، في أول موضع ورد فيه هذا اللفظ، وذلك في سورة البقرة، حيث قال:

وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذْ ... وَهُزْؤاً وَكُفْؤاً في السَّوَاكِنِ فُصِّلا[5]

والإمام الشاطبي قد تبعَ أصلَه التيسيرَ في ذلك[6].

﴿أَرَءَيتَ﴾ كيفما تصرَّف

ذكر الإمام ابن الجزري في باب الهمز المفرد لفظ ﴿أَرَءَيتَ﴾ [الأنعام:٤٠، ٤٦، ٤٧]، [يونس:٥٠، ٥٩]، [هود: ٢٨، ٦٣، ٨٨]، [الإسراء: ٦٢]، [الكهف: ٦٣]، [الفرقان:٤٣]، [القصص:٧١، ٧٢]، [فاطر:٤٠]، [فصلت:٥٢]، [الأحقاف:٤، ١٠]، [الملك: ٢٨، ٣٠]، [العلق:٩]، والمقصود به حيثما جاء وكيفما تصرف، وإنما ذكره الإمام ابن الجزري في باب الهمز المفرد لأنه من مسائل هذا الباب، قال:

أَرَيْتَ كُلاً رُمْ وَسَهِّلْهَا مَدَا ... هَا أَنْتُمُ حَازَ مَداً أَبْدِلْ جَدَا[7]

وذكر الإمام الشاطبي لفظ ﴿أَرَءَيتَ﴾ في أول موضوع وروده، وهو في سورة الأنعام، حيث قال:

---

(١) طيبة النشر، البيت (٢١٩).

(٢) حرز الأماني، البيت (٥٠٩).

(٣) التيسير (ص:٢٣٩).

(٤) طيبة النشر، البيت (٢٢٠).

(٥) حرز الأماني، البيت (٤٦٠).

(٦) التيسير (ص:٢٢٨).

(٧) طيبة النشر، البيت (٢٢٢).

أَرَيْتَ فِي الاِسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ ... وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلا[1]

والإمام الشاطبي قد تبعَ أصلَه التيسيرَ في ذلك[2].

﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾

لفظ ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾ [آل عمران:٦٦، ١١٩]، [النساء:١٠٩]، [محمد:٣٨] ذكره الإمام ابن الجزري في باب الهمز المفرد، ومعلوم سبب ذلك، وهو أنه مِن مسائل هذا الباب، قال الإمام ابن الجزري:

أَرَيْتَ كُلاًّ رُمْ وَسَهِّلْهَا مَدَا ... هَا أَنْتُمُ حَازَ مَداً أَبْدِلْ جَدَا[3]

بينما ذكر الإمام الشاطبي هذا اللفظ في أول مواضع وروده، وذلك في سورة آل عمران، حيث قال:

وَلاَ أَلِفٌ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكَا جَنا ... وَسَهِّلْ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلا[4]

والإمام الشاطبي قد تبعَ أصلَه التيسيرَ في ذلك[5].

﴿ ٱلَّـَٔٓي ﴾

ذكر الإمام ابن الجزري كلمة ﴿ ٱلَّـَٔٓي ﴾ [الأحزاب:٤]، [المجادلة:٢] في باب الهمز المفرد، حيث قال:

وَحَذْفُ يَا اللاَّئِي سمَا وَسَهَّلُوا ... غَيْرَ ظُبىً بِهِ زَكَا وَالْبَدَلُ[6]

وذلك لأنها مِن مسائل هذا الباب.

بينما ذكر الإمام الشاطبي هذه الكلمة في أول موضع وردت فيه، وذلك في سورة الأحزاب، باب: مِنْ سُورَةِ الرُّومِ إِلَى سُورَةِ سَبَأٍ، حيث قال:

وَبِالْهَمْزِ كُلُّ اللاَّءِ وَالْيَاءَ بَعْدَهُ ... ذَكَا وَبِيَاءٍ سَاكِنٍ حَجٍّ هُمِّلا[7]

والإمام الشاطبي قد تبعَ أصلَه التيسيرَ في ذلك[8].

---

(١) حرز الأماني، البيت (٦٣٨).

(٢) التيسير (ص:٢٧٥).

(٣) طيبة النشر، البيت (٢٢٢).

(٤) حرز الأماني، البيت (٥٥٩).

(٥) التيسير (ص:٢٥٢).

(٦) طيبة النشر، البيت (٢٢٤).

(٧) حرز الأماني، البيت (٩٦٥).

(٨) التيسير (ص:٤١٦).

﴿يَأۡيَسُ﴾ كيفما تصرَّف

ذكـر الإمـام ابن الجزري في باب الهمـز المفرد لفظ ﴿يَأۡيَسُ﴾ [يوسـف:٨٠، ٨٧، ١١٠]، [الرعـد:٣١] والمقصـود حيثما جاء وكيفمـا تصرف، وإنما ذكـره الإمام ابن الجـزري في هذا الباب؛ لأنه من مسائله، قال:

سَاكِنَةَ الْيَا خُلْفُ هَادِيْهِ حَسَبْ ... وَبَابَ يَيْأَسِ اقْلِبَ ابْدِلْ خُلْفُ هَبْ[١]

بينما ذكر الإمام الشاطبي هذا اللفظ في أول مواضع وروده، وهو سورة يوسف، حيث قال:

وَيَيْأَسْ مَعًا وَاسْتَيْأَسَ اسْتَيْأَسُوا وَتَيْـ ... ـأَسُوا اقْلِبْ عَنِ الْبَزِّي بِخُلْفٍ وَأَبْدِلا[٢]

والإمام الشاطبي قد تبعَ أصلَه التيسيرَ في ذلك[٣].

﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾

ذكـر الإمـام ابن الجزري كلمـة ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ [التوبة:٣٠] في بـاب الهمز المفرد، حيث قال:

جُزًّا ثَنَا وَاهْمِزْ يُضَاهُوَن نَدَى ... بَابَ النَّبِيِّ وَالنُّبُوَّةِ الْهُدَى[٤]

بينمـا ذكر الإمـام الشاطبي هذه الكلمة فـي موضع ورودها في الفرش، بسـورة التوبة، قال الإمام الشاطبي في سورة التوبة:

يُضَاهُونَ ضَمّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ ... وَزِدْ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ وَاعْقِلا[٥]

والإمام الشاطبي قد تبعَ أصلَه التيسيرَ في ذلك[٦].

باب ﴿النَّبِيِّۦ﴾ و﴿النُّبُوَّةَ﴾

ذكـر الإمام ابن الجزري في باب الهمز المفرد كل ما جاء من لفظ: ﴿النَّبِيِّۦ﴾ فيدخل فيه: ﴿الأَنبِيَاءَ﴾ و﴿لِنَبِيٍّ﴾ و﴿النَّبِيِّنَ﴾ وكذلك: ﴿النُّبُوَّةَ﴾؛ وذلك لأنها من مسائل الهمز المفرَد، فقال:

جُزًّا ثَنَا وَاهْمِزْ يُضَاهُوَن نَدَى ... بَابَ النَّبِيِّ وَالنُّبُوَّةِ الْهُدَى[٧]

بينما ذكرها الإمام الشاطبي في أول مواضع ورودها، وهي سورة البقرة، فقال:

---

(١) طيبة النشر، البيت (٢٢٥).

(٢) حرز الأماني، البيت (٧٨٢).

(٣) التيسير (ص:٣٢٣).

(٤) طيبة النشر، البيت (٢٢٧).

(٥) حرز الأماني، البيت (٧٢٧).

(٦) التيسير (ص:٣٠٣).

(٧) طيبة النشر، البيت (٢٢٧).

وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفي النُّبُو ... ءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلاَ[1]

والإمام الشاطبي قد تبعَ أصلَه التيسيرَ في ذلك[2].

﴿ ضِيَآءً ﴾

ذكر الإمام ابن الجزري كلمة ﴿ ضِيَآءً ﴾ [يونس:٥]، [الأنبياء:٤٨]، [القصص:٧١] في باب الهمز المفرد؛ وذلك لأنها من مسائل هذا الباب، حيث قال:

ضِيَاءَ زِنْ مُرْجُونَ تُرْجِي حَقّ صُمْ ... كَسَا الْبَرِيَّةُ اتْلُ مِزْ بَادِيَ حُمْ[3]

بينما ذكر الإمام الشاطبي هذه الكلمة في أول مواضع ورودها، وذلك في سورة يونس، حيث قال:

نُفَصِّلُ يَا حَقّ عُلاً سَاحِرٌ ظُبًى ... وَحَيْثُ ضِيَاءً وَافَقَ الْهَمْزُ قُنْبُلا[4]

والإمام الشاطبي قد تبعَ أصلَه التيسيرَ في ذلك[5].

﴿ مُرْجَوْنَ ﴾ و ﴿ تُرْجِى ﴾

ذكـر الإمام ابن الجزري كلمتي: ﴿ مُرْجَوْنَ ﴾ [التوبة:١٠٦]، و ﴿ تُرْجِى ﴾ [الأحزاب:٥١] في باب الهمز المفرد، حيث قال:

ضِيَاءَ زِنْ مُرْجُونَ تُرْجِي حَقّ صُمْ ... كَسَا الْبَرِيَّةُ اتْلُ مِزْ بَادِيَ حُمْ[6]

وقد ذكرها الإمام ابن الجزري في هذا الباب؛ لأنها من مسائله.

بينما ذكر الإمام الشاطبي هاتين الكلمتين في أول موضع ورود الأولى فيهما، وذلك في سورة التوبة، حيث قال:

وَوَحِّدْ لَهُمْ في هُودَ تُرْجِئُ هَمْزُهُ ... صَفَا نَفَرٍ مَعْ مُرْجَؤُونَ وَقَدْ حَلا[7]

والإمام الشاطبي قد تبعَ أصلَه التيسيرَ في ذلك[8].

---

(١) حرز الأماني، البيت (٤٥٨).

(٢) التيسير (ص:٢٢٧).

(٣) طيبة النشر، البيت (٢٢٨).

(٤) حرز الأماني، البيت (٧٤٢).

(٥) التيسير (ص:٣٠٧).

(٦) طيبة النشر، البيت (٢٢٨).

(٧) حرز الأماني، البيت (٧٣٤).

(٨) التيسير (ص:٣٠٥، ٤١٩).

﴿ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴾

ذكـر الإمـام ابن الجزري كلمة ﴿ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴾ [البينة:٧، ٨] فـي باب الهمز المفرد؛ لأنها من مسائل هذا الباب كما لا يخفى، قال رحمه الله تعالى:

ضِيَاءَ زِنْ مُرْجُونَ تُرْجِي حَقّ صُمْ ... كَسَا الْبَرِيّةُ اتْلُ مِزْ بَادِيَ حُمْ[١]

بينما ذكر الإمام الشاطبي رحمه الله هذه الكلمة في موضعها، باب: من سورة العلق إلى آخر القرآن، فقال:

وَمَطلَعِ كَسْرُ اللاّمِ رَحْبٌ وَحَرْفَي الْـ ... ـبَرِيّةِ فَاهْمِزْ آهِلاً مُتَأَهّلاَ[٢]

والإمام الشاطبي قد تبعَ أصلَه التيسيرَ في ذلك [٣].

﴿ بَادِيَ ﴾

ذكـر الإمـام ابن الجـزري كلمة ﴿ بَادِيَ ﴾ [هـود:٢٧] في بـاب الهمز المفـرد؛ لأنها من مسائله، فقال رحمه الله:

ضِيَاءَ زِنْ مُرْجُونَ تُرْجِي حَقّ صُمْ ... كَسَا الْبَرِيّةُ اتْلُ مِزْ بَادِيَ حُمْ[٤]

بينما ذكر الإمام الشاطبي هذه الكلمة في موضع ورودها، وذلك في سورة هود، فقال رحمه الله:

وَإِنّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَقٌّ رُوَاتِه ... وَبَادِئَ بَعْدَ الدّالِ بِالْهَمْزِ حُلّلا[٥]

والإمام الشاطبي قد تبعَ أصلَه التيسيرَ في ذلك[٦].

(١) طيبة النشر، البيت (٢٢٨).
(٢) حرز الأماني، البيت (١١١٦).
(٣) التيسير (ص:٥٢٩).
(٤) طيبة النشر، البيت (٢٢٨).
(٥) حرز الأماني، البيت (٧٥٥).
(٦) التيسير (ص:٣١٣).

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث، أذكرُ أبرزَ ما توصَّلتُ إليه مِن نتائج وتوصيات:

أبرز النتائج:

بلـغ عدد المواضع التي قدَّمها الإمام ابن الجـزري في الأصول وأخَّرها الإمام الشاطبي إلى الفَرش مِن أول (المُقدِّمة) إلى آخِر باب (الهمز المُفرَد): أكثر مِن (٤٠) موضعًا.

أنَّ كلَّ مواضع البحث التي اختلف فيها الإمامان في التقديم والتأخير، قد قدَّمها الإمام ابن الجزري في الأصول وأخَّرها الإمام الشاطبي إلى الفَرش.

أنَّ كلَّ المواضع التي قدَّمها الإمام ابن الجزري هي مِن مسائل ذلك الباب الذي ذكرَها فيه.

أنَّ كلَّ المواضع التي أخَّرها الإمام الشاطبي، قد تبعَ أصلَه «التيسيرَ» في ذلك؛ إذ الشاطبية نظمٌ لـ «التيسير».

هنـاك موضع وحيـد أخَّره الإمـام الشاطبي، وهو غير مذكـور في «التيسير» وهـو ما يتعلَّق بمخارج الحروف وصفاتها، وهذا الموضوع لا تعلّق له بعِلم القراءات إلا مِن جهة التجويد.

أبرز التوصيات:

إكمـال المواضع التي اختلف فيهـا الإمامان في التقديم والتأخير، مِن أول باب (النقل) إلى آخِر باب (الياءات الزوائد).

دراسـة أثـر «الشاطبية» على «طيبـة النشر» فـي المنهج من حيث: الاصطلاحـات والرموز والأضداد والترتيب وغير ذلك.

الفهارس

فهرس المصادر والمراجع

إبـراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع، لعبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعـروف بأبي شامة (ت:٦٦٥ هـ.)، ت: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، ط: الأولى، ١٤٢٩هـ..

البدايـة والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت:٧٧٤هـ)، ت: د. عبد الله بن عبد المحسن التركيّ، دار هجر، ط: الأولى، ١٤١٨هـ.

التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت:٤٤٤ه)، ت: أ. د. حاتم صالح الضامن، مكتبة الصحابة-الإمارات، ومكتبة التابعين-القاهرة، ط: الأولى، ١٤٢٩هـ.

حِـرز الأمانـي ووجه التهانـي المعروف بـ «الشاطبيـة»، للقاسم بن فيـرُّه الشاطبي الرعيني الأندلسـي (ت:٥٩٠ هـ.) ت: محمـد تميم الزعبـي، مكتبة دار الهـدى ودار الغوثانـي للدراسات

القرآنية، ط: الرابعة، ١٤٢٦هـ.

شــرح طيبة النشر فــي القراءات، لأحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن الجزري، ضبطه وعلَّق عليه: أنس مهرة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الثانية، ١٤٢٠هـ.

طيِّبــة النشر في القــراءات العشر، لأبي الخيــر محمد بن محمد بن يوســف المعروف بابن الجزري (ت:٨٣٣ هـ.)، ت: محمد تميم الزعبي، دار الهدى، ط: الأولى، ١٤١٤ه.

كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني، لإبراهيم بن عمر الجعبري (ت:٧٣٢ هـ.)، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط: الأولى، ٢٠١١م.

النشــر في القراءات العشــر، لأبي الخير محمد بن محمد بن يوسف المعروف بابن الجزري (ت:٨٣٣ هـ.)، ت: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى (تصوير دار الكتاب العلمية).